

## لسان العرب

( رزب ) المرزوبة والإرزية عَصِيَّة من حديدٍ والإرزية التي يُكسرها بها المدرُ فإن قُلَّتْها بالميم خَفَّ فُتَّ الباءَ وقُلَّتَ المرزوبة وأنشد الفراءُ ضَرَبَكَ بالمرزوبة العُودَ الذَّخِرُ [ ص 417 ] وفي حديث أبي جهل فإذا رجلٌ أسودٌ يَضْرِبُهُ بمرزوبةٍ المرزوبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحدادِ وفي حديث الملك وبيده مرزوبة ويقال لها الإرزية أيضاً بالهمز والتشديد ورجلٌ إرزيٌّ ملحق بجردٍ دحلٍ قصيرٌ غليظٌ شديدٌ وفَرَجٌ إرزيٌّ ضَخْمٌ وكذلك الرِّكَبُ قال .

إِنَّهَا لِرَكَبًا إِرْزِيًّا ... كَأَنَّهُ جَبْهَةٌ ذَرِيٌّ حَبِيًّا .

والإرزيُّ فَرَجُ الْمَرْأَةِ عن كراع جَعَلَهُ اسماً له الجوهري رَكَبٌ إِرْزِيٌّ أَيْ ضَخْمٌ قال رؤبة كَرَّ الْمُحْيِيَّا أُنْزَجَ إِرْزِيٌّ وَرَجُلٌ إِرْزِيٌّ كَبِيرٌ قال أبو العباس الإِرْزِيُّ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ الْأَحْمَقُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ كَرَّ الْمُحْيِيَّا أُنْزَجَ إِرْزِيٌّ وَالْمِرْزَابُ لُغَةٌ فِي الْمِزَابِ وَليست بالفصيحة وَأَنْكَرَهُ أَبُو عبيد والمِرْزَابُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْجَمْعُ الْمِرْزَابِيُّ قال جرير .

يَنْذُهُ سَنَ مِنْ كُلِّ مَخْشِيٍّ الرَّدَى قُذْفٍ ... كَمَا تَقَازَفُ فِي الْيَمِّ الْمِرْزَابِيُّ .

الجوهري المِرْزَابِيُّ السُّفْنُ الطَّوَالُ وَأَمَّا الْمِرْزَابَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُعَرَّبٌ الْوَاحِدُ مَرْزُوبَانٌ بضم الزاي وفي الحديث أَتَيْتُ الْحَيْرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُوبَانٍ لَهُمْ هُوَ بضم الزاي أَحَدُ مِرْزَابَةِ الْفُرْسِ وَهُوَ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ الْمَقْدَمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَسَدِ مَرْزُوبَانُ الزَّأْرَةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَحَدُ مِرْزَابَةِ الْفُرْسِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ فِي صَفَةِ أَسَدٍ .

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ ... كَالْمَرْزُوبَانِيِّ عَيْيَالٌ بِأَوْصَالٍ .

قال ابن بري والهَبْرِيَّةُ مَا سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ الْبَرْدِيِّ وَيُقَالُ لِلْحَزَازِ فِي الرَّأْسِ هَبْرِيَّةٌ وَإِبْرِيَّةٌ وَالْعَيْيَالُ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْيَالٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِأَوْصَالِ الرَّجَالِ إِلَى أَجْمَتِيَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيْ الرَّجَالِ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَشْهُورُ فَيَمْنُ رَوَاهُ عَيْيَالٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ بِأَصَالٍ لِأَنَّ الْعَيْيَالَ الْمُتَبَخَّرَ أَيْ يَخْرُجُ الْعَشِيَّاتِ وَهِيَ الْأَصَائِلُ مُتَبَخَّرًا وَمَنْ رَوَاهُ عَيْيَالٌ بِالرَّاءِ قَالَ الَّذِي بَعْدَهُ بِأَوْصَالٍ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَيَّـالٌ بِأَوْصَالٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي شَعْرِهِ إِـنَّمَا هُوَ عَلَى مَا قَدَّـمْنَا ذِكْرَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ كَالْمَزْبِرَانِيِّ بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَيَّـارٌ بِأَوْصَالٍ بِالرَّاءِ ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةٍ  
الْأَسَدُ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا عَجَّيَاهُ الشَّيْءُ يُشَدُّ بِشَيْءٍ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا هُوَ  
الْمَرْزُوبَانِيُّ وَقَوْلُ فُلَانٍ عَلَى مَرْزُوبَةٍ كَذَا وَلَهُ مَرْزُوبَةٌ كَذَا كَمَا تَقُولُ لَهُ دَهْقَانَةٌ  
كَذَا ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرَّئِيسِ مِنَ الْعَجَمِ مَرْزُوبَانٍ وَمَرْزُوبُرَانٍ بِالرَّاءِ  
وَالزَّيِّ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ مَا رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ